١

وبعد فان المقدمة الخ وثمانية اي بزيادة البيت الاخير
وهو قوله على النبي المصطفى واله .. وصحبه وتابعي منواله فا
فانه يوجد في بعض النسخ اما ما في الشرح نسخ ابياتها فا
وزايي في العدد .. من يتقن التجويد يظفر بالرشد فمن حذفه
بعض التلامذة بناء على ما في اكثر النسخ اما على ما في قبلها
فيقال فان وجد وعلى ما في الاكثر يكون قد ترك متعلق قوله ثم
الصلاة بعد والسلام لكونه معلوما قال ناظمها اصهره ..
اعتنا به والا فتقدم ذكره في قوله للشيخ الخ فالمقام للاظهار لا
ضمار وقال اي تلفظ تلفظ ولعله بلغه ان الناظم تلفظ بان
املاها او تلفظ مع الكتابة او بناه على الغالب من ان من كتب
شيا تلفظ به وان كان في دعوى ان هذا هو الغالب تامل بل
الغالب خلافه او ان المراد قاله بقلبه فهو مجاز وقولهم القلم احد
اللسانين او قال فعل كجعل يقول بالما هكذا ينقضه اي قال ا
البسملة بلا نظم لا كما صنع الشاطبي وقال ما بعدها نظما فهذا
كقوله بعد ابتدا ابها الخ ظاهر في انه اطلع على ما يفيد انها بخط
او لفظ وانما قدمها التعود بركتها على الحكاية كالمحكي
اي ابتدائي او ابتدي اشارة لمتعلق الجار والمجرور لانه
تكلم على اجزا البسملة ما عدا لفظ اسم على اللف والنشر المرتب
منهو اشارة للمتعلق لان كل جار ومجرور ليس زايدا ولا
شبيها بالزايد ولا مما يستثنى مما به لا بد له من متعلق
يتعلق به والبا هنا اصلية فليست واحدا من هذه الثلاثة
لان لها معنى ويتوقف عليها الكلام كما هو تعريف الاصلي
كقولك كتبت بالقلم فان معنى البا الاستعانة ويتوقف عليها
تعدية الفعل والزايد ما انتفيا عنه اي ما لا معنى له ولا يتوقف
عليه الكلام كبا بحسبك درهم والشبيه بالزايد ما له معنى
لكن لا يتوقف عليه الكلام كرب في قولك رب رجل كريم لقيته
فان لها معنى وهو التكثير كثيرا والتقليل قليلا لكن لا يتوقف
عليها الكلام

عليها الكلام

اذ لو قيل رجل كريم لقيته لصح الكلام والبا هنا للاستعانة او المصاحبة
وهو اولى اي على وجه التبرك اذ لا معنى لمصاحبة اسمه تعالى الا ذلك
واشار الناظم بالترديد بين الاسم والفعل الى جواز الامرين الا ان الفعل ٨
اولى الا انه قدره عاملا لانه يشير اليه الحديث في قوله لا يبدا
واولى منه اولى لان المتعلق كما شاع واحد من ثمانية اسم
او فعل وكل منهما خاص او عام وكل منهما قبل البسملة او بعدها
واولاها ان يكون فعلا لانه عامل والاصل في العمل للافعال ولانه
اقل حروفا منه وكلمات اذ هو مع الضمير كلمتان وخمسة احرف والا
سم عشرة احرف بالنظر للمخبر والرسم ان قدر حاصلا او ثابتا و
تسعة ان قدر حصل او ثبت ناويت معنى كاين واربع كلمات
وخاصا لان كل شارع في شي انما يضمر ما جعل التسمية مبدا له ولاجل
ان يعود البركة على جميع التاليف لا لابتدايه فقط ومؤخرا لا فيد
الحصر ثم ان البسملة بالنظر الى المتعلق قضية وبقطع النظر عنه
مفرد وهي خبرية ان نظر للصدر انشايية بالنظر للعجز اي متعلق
وهو المصاحبة لان المقصود بها انشا هذه المصاحبة فهي نظير
اشهد فانه انشا تضمن اخبارا لا محض انشا او اخبار على المختار
وان كان عكسها ثم ان قدر المتعلق اي العامل فعلا كانت في محل نصب
وان قدر اسما كانت في محل رفع على المشهور وعلى مقابله من ان الخبر
المتعلق او هو مع الجار والمجرور تكون في محل نصب كالاول وهذا المتعلق
محذوف وجوبا ان قدر عاما وجوازا ان قدر خاصا سوا كان فعلا او
اسما والجا اي ودل عليه دليل والا وجب ذكره واعلم ان المقدرات
ليست من القران بل تذكر لايضاح المعنى وابتدا بها الخ حاصله
ثلاث دعاوي وجواب كل واحدة لم ابتدا بالبسملة والحمدلة ولم
جمع بينهما وهو غير لازم من جواب ما قبله اذ الاول انه لم
ابتدا بها دون غيرها من بقية الاذكار كلا اله الا الله وسبحان
الله ونحو ذلك او لم قدم البسملة على الحمدلة وسياتي سوال رابع
وجوابه وهو لم تقدم الرحمن على الرحيم وكان الاولى تاخير هذا عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)